التي وقع فيها الاختلاف بين القراء لبيانه الباب واحرى ولا امنع من الاثبات على
اللفظ اذ لم تات رواية بخلاف ذلك هـ الخلاف الذي حكاه الناظم عن ابي داود ليس
ظاهرا من عبارة تنزيله اذ ليس في قوله كتبوه في مصاحف اهل المدينة من روايتنا عن نافع
ابن ابي نعيم ما يقتضي وجود خلاف في تلك المواضع الستة كلها وانما وقع نص يحيه بالخلاف في الذي
في الحجر والكهف ويويد قصر الخلاف عنده على هذين الموضعين انه لما اعاد ذكر المواضع الستة
على وزن فعال في محل ليها اعاد ذكر الخلاف في الحجر والكهف ولم يحك في واحد من الاربعة الباقية خلافا
بل اقتصر على حذفه فيها كما فعل في غير الستة ما عدا اولى الروم **والحاصل** ان عمدته في نقل الخلاف
في تلك المواضع الاربعة عن ابي داود على الناظم وقد استحب ابو داود في الذي في سورة الحجر
الحذف ايضا قال لموافقة قراءة حمزة وهو لازم لاختياره حذف ما لم يرد فيه شيئا ولا شك
ان الحمل على النظاير من المرجحات لاحد طرفي الاثبات والحذف على الاخر لكن بعد ثبوت كل منهما
في نفسه ولو بوجه ما ولم يثبت هنا اصل الحذف فكيف يكون مختارا ولا سيما والنظاير مخالفة
بقراءة بعض السبعة لها بالافراد وقد كان حذف خلال الديار اولى بهذا الاختيار ولا
يبعد تعين اثباتهما سيما وهذا الوزن من المثبت عند ابي عمرو بجميع ما لم يذكره ثابت على
ما اقتصر قاعدته وفتح مثل هذا الباب يوسع الخرق وقد نقل اللبيب عن الطلمنكي انه
قال كل ما في كتاب الله تعالى من ذكر الريح فانه يكتب بغير الف الا الذي في اولى الروم وهي ومن اياته
ان يرسل الرياح مبشرات فانه يكتب بالالف لاجتماع القراء عليه بالجمع هـ ويرحم الله الناظم
حيث جرى على عادته في الاحتياط اذ لو ان سكوته عنه يوهم انه مسكوت عنه عند ابي داود
فذكر تخييره مع ظاهر اختياره وبين محل استناده في ذلك النص هـ **الاعراب** عنهما خلف
خبر ومبتدا وفي الحجر متعلق بالمبتدا وان تقدم عليه لتوسعهم في الظروف او بما تعلق به الخبر وفي
الريح بدل من الحجر وسورة الكهف ونص الفرقان معطوف على الحجر ومعنى نص هنا الكلمة اي كلمة
الريح الواقعة في الفرقان وكذا خبر مبتدا محذوف تقديره الريح واسم الاشارة راجع الى الثلاثة
الاولى وبابراهيم صفة الريح المقدر وعن سليمان حال ضمير الخبر ونص المقنع بالحذف مبتدا
ومضاف اليه وخبر ومعنى النص هنا اللفظ الدال على معنى لا يحتمل غيره وباء بالحذف
للمصاحبة وفي الثلاث متعلق بالحذف وعن تتبع متعلق بمحذوف تقديره قلت ذلك او اقوله عن
تتبع ويحتمل ان تكون الباء فيه للالصاق الفاعلية وان تكون ضمير المتكلم والتتبع التطلب
وباء بالتخيير للمصاحبة متعلقة بجاء وابن نجاح حال التخيير وجملة ليس بالماثور حال التخيير

ايضا

ايضا او مستانفة وكل ما بقي مفعول به لا حذف ومضاف اليه موصوف او موصول او صفته او صلته
وفاء فجا حذف زايدة وعنه متعلق به فقال

ولفظ احسن اتى في الممتحنة
مع شعاير وباء حذفه ذين **في نص تنزيل بغير الاولين** ش

اخبر عن صاحب المنصف بحذف الف احسن وشعاير اذ كلامه في سياق ما هو محذوف ويعني
حيث وقعا وان ابا داود حذف منهما ما عدا الاولين اما باحسن فالاول منه الواقع
اولا فيها وهو وبالوالدين احسانا وذي القربى وهو متعدد فيها وبعدها ومنوع نحو واداء
اليه باحسان وبالوالدين احسانا وبذي القربى ان الله يامر بالعدل والاحسان واما شعاير
فالاول منه الواقع فيها ان الصفا والمروة من شعاير الله وهو مع اتحاده متعدد بعدها نحو لا تحلوا
شعاير الله ولا شك ان ابا داود سكت في التنزيل عن احسن الاول في البقرة وهو في ثانيه وهذا
بحذف الالف بين السين والنون من احسن وقال في ثالثها واحسن بحذف الالف بعد السين
وقبل النون وسكت عن الذي في النساء وذكر العاطا اخر منه بالحذف ولا كثر جرى الناظم على
عادته المتقررة في نقله من التنزيل من الاكتفاء بالاول عن الاخر وقد سكت ابو داود ايضا في
التنزيل عن شعاير الاول وذكر الذي في العقود والاول في الحج وسكت عن الثاني فيها ولا اكن
فحمله له الاطلاق كما تقدم في احسن **تنبيه** يترجح الحذف في احسن وشعاير الاولين
حملا على النظاير **الاعراب** مع شعاير ظرف في محل حال وفاعل اتى وتقدم معنى النص
وباء بغير زايدة وغير استثناء من ذين فقال

حيث اصبعهم والبرهن نكلا الطغوت ثم الاخوان ش

اخبر عن ابي داود بحذف الف اصبعهم والالفاظ الاربعة بعده اما اصبعهم ففيها يجعلون
اصبعهم في اذانهم وفي نوح جعلوا اصبعهم في اذانهم وهو متحد النوع وقد ذكرها في
التنزيل بالحذف كلا في محله واما البرهن ففيها قل هاتوا برهنكم وهو متعدد بعدها
ومنوع نحو ومن يدع مع الله الها اخر لا برهن له به واما نكلا ففيها فجعلنها نكلا
وفي العقود نكلا من الله واما الطغوت ففيها والذين كفروا اولياؤهم الطغوت وهو
متعدد بعدها متحد النوع واما الاخوان ففيها وان تخالطوهم فاخوانكم وهو متعدد
بعدها ومنوع نحو فاصبحتم بنعمته اخوانا فقال في التنزيل في ذي الاية وان تخالطوهم فاخوانكم
في الاية من الهجاء بحذف الالف بين الواو والنون من اخونكم حيث ما وقع وكيفما تصرف
هـ يعني معرفا او منكرا **تنبيهان الاول** سكت الناظم عن تنبيه بعض الواقع

Copyright © King Saud University